

كشفت الرسائل الإلكترونية المسربة من بريد رئيس النظام السوري بشار الأسد الذي يواجه انتفاضة شعبية على وشك الإطاحة بحكمه للبلاد أن زوجته المولودة في بريطانيا أسماء تدلعه بلقب "البطة". <?prefix ecapseman:lmx= o />

ففي 18 يناير يوم كانت الولايات المتحدة تحشد المجتمع الدولي لتشديد الضغط على الأسد، وجد بشار الأسد بطاقة إلكترونية في بريده بعنوان "إلى بطتي" بحرف بارز والتوقيع "بطتُك". وكانت أسماء الأسد تمطر زوجها بسيل من الرسائل الرومانسية والعاطفية والإيحائية، على حد وصف صحيفة الديلي تلجراف. وتتضمن رسائل أخرى قصائد حب مقفاة بالإنكليزية تقول في أحد أبياتها: "لماذا أحبك؟ أفكر وأبتسم، لأنني أعرف أن القائمة تطول أميال بعدك". وفي أوائل فبراير حين كانت دباباته تقصف مواقع المعارضة في حمص، بعث الأسد إلى زوجته كلمات أغنية يقول فيها: "الله وهبك لي". وجرى تداول 3000 رسالة إلكترونية بين بشار وأسماء الأسد ومستشاريهما وأفراد عائلتهما على نطاق واسع على الإنترنت، واستثمرها الناشطون الذين يعملون على إسقاط النظام السوري إلى حدود قصوى. وأصبحت مواقع المعارضة وصفحات فايسبوك تعج بالنكات على الرئيس السوري، وجرى تحويل صورة فوتوغرافية بحيث يظهر فيها موالون للنظام راكعين يقبلون بطة. ويمتلئ بريد بشار الأسد - كما يتضح من الرسائل المسربة - بنصوص عاطفية وأحياناً غريبة بعثت بها معجبات. يشار إلى أن أسماء أم لثلاثة أطفال ذهبوا إلى الجامعة في لندن، وتهتم بالتسوق عبر الإنترنت على الرغم من الحظر المفروض على أسرتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com